

حاشية الغزي على شرح ابن قاسم الغزي (14) (كتاب الجنائز) 4)

محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين

اما بعد فهذا هو اللقاء الرابع من شرح كتاب الجنائز - 00:00:00

نسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. وان يزيدينا ربنا فهما وفقها ورحمة وعلم اللهم امين امين وصلنا ايها

الاخوة يعني الى ما قلنا ان اطراف كتاب الجنائز بحسب الذي ذكره المصنف هنا ستة ما يتعلق بغسله - 00:00:31

دينه والصلاة عليه ودفنه واداب التعامل مع فراقه والتعزيب الان نحن تكلمنا عن غسله وعن تكفينه وعن الصلاة عليه ووصلنا الى

يعني الدعاء وبقي يعني ان يتم. فالحديث هنا في هذه المحاضرة عن - 00:00:59

خدمة ما يتعلق بالصلاة والدعاء للميت ثم ما يتعلق بدفنه ان شاء الله تعالى. ويبقى لقاء في اداب التعامل مع فراقه وما يتعلق

بالتعزية ان شاء الله يعني اهم الخلاصات التي يمكن ان تذكر على اسمائكم تهيئة قبل دخول يعني الشرح - 00:01:22

ان اه ما يتعلق بدفن الميت المراد ايها الاخوة ان الانسان يهيئ لآخيه الذي مات حفرة. يعني المضار على وجود حفرة. هذه الحفرة

تستره يكتفم رائحته يحرسه من السباع ولذلك هي لها حدان. اقل اي حفرة تحقق هذا الغرض. وهناك حد اكمل - 00:01:48

وهي التي تقوم بقدر قامة وبسطة يعني كأن افترض انك قائم وترفع يديك يعني آآ ولذلك تقدر عند الفقهاء باربعة اذرع ونصف الذراع

ثمانية واربعين سنتي. لو ضربت ثمانية واربعين سنتي ضرب اربعة ونص بطلع عندنا ميتين و ستطعشر سانتي. يعني نتكلم عن

حفرة طويلة جدا - 00:02:20

كل ذلك سعي في صيانة هذا الميت وستره الستر من اصول النعم ولذلك العبد مستور في الدنيا وعند موته وفي البرزخ وعسى ان

يكون مستورا عند الله عز وجل يوم القيامة يوم - 00:02:45

يوم تبلى السرائر. ومن فضل الله عز وجل ان الله يقرر عبده يوم القيامة بذنوبه ويغفرها من غير ان ينشرها على رؤوس الا من عوقب

بالفضح نسأل الله عز وجل الستر - 00:03:04

اه ثانيا اه بالنسبة لطريقة الدفن هناك طريقتان بشكل عام اما اللحد واما الشق الاحد يعني ان تحفة اسفل القبر حفرة الى الداخل

يعني الان تخيل القبر في اسفل القبر من جهة القبلة افترض ان هناك - 00:03:20

ما يشبه الرف في الخزانة يعني يجد حفرة الى الداخل. فاذا غطي باللبن اصبحت الحفرة فارغة. يعني لو ان انسانا جاء بعد ان وضع

الميت لا يرى شيئا. هذا اللحد ولذلك هو ابلغ في الحفظ. ابلغ - 00:03:47

آآ بعد ذلك الشخص لكن هذا يحتاج الى ارض طينية ارض صلبة يعني حتى يكون التراب متماسك ولا ينهار عليه. بالنسبة للشق

في الاصل تأتي الى يعني ارضية القبر فيتم حفر حفرة بمقدار الجسد يعني حفرة داخل حفرة - 00:04:06

وتبنا من الجانبين وتسقى كل هذا سعي في مزيد الحفظ هذه صورة الشرق طبعاً ليست هي الصورة الوحيدة يمكن ان تحفر حفرة من

غير بناء ويمكن ان يكون بناء من غير حفرة يعني صور الشرق ثلاث يعني كما - 00:04:30

سيأتي الامر الثالث هناك جملة من اداب الدفن منها ان الذي يلحده يقول بسم الله وعلى ملة رسول الله. منها انه يعني اه يدفن

مستقبل القبلة آآ كذلك يدفن على جنبه الايمن - 00:04:48

آآ توضع لبنة على ظهره حتى لا يستلقي لان لا يعني يسقط ويقوم بها هي قريبة من الرაკع بهيئة الذليل المفتقر الى رحمة الله عز وجل استدارا لرحمة الله وعفوه وفضله ومغفرته - [00:05:09](#)

هذا كل ما يتعلق بالخبر طبعا من الداخل. وطريقة الدفن كذلك يعني من المفاهيم المهمة ما يتعلق بالقبض من الخارج. المذهب ان القبر يصفح ولا يسمى. السنام كسنام الجمل ان يكون الوسط بارزا اه بخلاف الطرفين. مذهب جمهور العلماء انه يسن - [00:05:26](#) والخلاف في ذلك معروف لكن البلد عندنا يعني الحال المتبع عندنا في البلد على قول الجمهور لكن اذا المذهب انه يصفح ولا يسمى يرفع شبرا من اجل ان يعرف فلا يداس من اجل ان يزار وان يدعى له وما الى ذلك - [00:05:53](#) كذلك يعني من اهم ما ينبغي ان يؤكد عليه انه القبر من الخارج ليس محلا للترفيه ولا للزينة. ولذلك لا يبنى عليه ويوضع الغفران. ولا يوضع الشيب يعني هو هي حفرة تحفظ - [00:06:14](#)

ولا داعي يعني ايه بالتأسي بفعل المترفين. يعني الذين يعني يرتكبون المحرمات في هذا الباب ولذلك تأتي النصوص حاسمة في يعني هذا يعني اشهر ما يمكن ان يقرر في مسألة يعني الدفن ستأتي مسألة في اخر يعني المتن مسألة - [00:06:31](#) يعني هل يمكن ان يوضع اكثر من ميت في حفرة واحدة سيأتي يعني الكلام باذن الله عز وجل يعني هذا اهم ما ينبغي ان يقال والآن تأتي الى يعني الشرح التحليلي. وصلنا طبعا نحن بقيت كما قلت لكم - [00:06:55](#)

قطعة تتعلق بالدعاء وصلنا الى قوله ويدعو للميت بعد الثالثة. نعم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله قال الشارع ويقراً المصلي الفاتحة بعد التكبيرة الاولى ويجوز قراءتها بعد غير الاولى - [00:07:12](#)

ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التكبيرة الثانية واقل الصلاة عليه. اللهم صل على محمد ويدعو للميت بعد الثالثة واقل الدعاء ممن اللهم اغفر له وارحمه واكمله في قول المصنف في بعض نسخ المتن وهو - [00:07:36](#)

اللهم ان هذا عبدك وابن عبيد خرج من خرج من روح الدنيا وسعتها ومحبوبه واحباؤه فيها الى ظلمة القبر وما هو لاقين كان يشهد ان لا اله الا انت. وحدك لا شريك لك - [00:08:02](#)

وان محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم به منا اللهم انه نزل بك وانت خير منزل به واصبح فقيرا بلا رحمتك وانت غني عن عذابي وقد جنناك راغبين ويقول في الرابعة اللهم لا تحرمنا اجره. فقد جنناك الصاغبين اليك - [00:08:23](#)

جنناك راغبين اليك شفعا له اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه برحمتك وقه فتنة القبر وعذابه وافسح له في قبره وجاءت الأرض عن جنبيين - [00:08:52](#)

برحمتك الامن من عذابك حتى تبعثه امنا الى جنتك برحمتك يا ارحم الراحمين ويقدم عليه اللهم اغفر لحينا وميتنا. نعم قال ويدعو للميت بعد الثالثة. وانتم كما رأيتم هذا الدعاء الطويل - [00:09:14](#)

الذي يدل على فقه الفقهاء اذا طالو في هذه يعني المساحة وتم التقاط ما جاء في السنة في هذا الباب من اجل الشفاعة لاخينا الذي توفاه الله عز وجل ويدعو للميت بعد الثالثة. اي يدعو بخصوصه. او في عموم عموم غيره بقصده. كأن يدعو للمؤمنين والمؤمنات - [00:09:41](#)

بما يشمله والاول اولي لكن الاصل ان الانسان يحتشد من جهة القوة النفسية حتى يدعو لاخيه يعني هذا فان كان صغيرا قال الداعي المصلي اللهم اجعله لوالديه فرطا وذخرا وعظة واعتبارا وسلفا وشفيعا. وثقل بهم موازينهما وافرد الصبر على قلوبهما ولا تفتني - [00:10:10](#)

ان ولا تفتنهما بعده ولا تحرمهما اجره الفرج ايها الاخوة هو السابق المهيب لمصالحهما في الآخرة واصل الفرض في الاستعمال العربي كما ذكرنا قبل قليل يعني القافلة وهي تسير حتى لا تتوقف طويلا عند محطة التزود لا سيما لا سيما لشرب الماء - [00:10:41](#)

يعني يرسلون بعضا منهم من اجل كشف البئر ازالة ما حوله من احجار استخراج الماء تهيئة وتنظيف الكؤوس يعني كل ما يعين القافلة اذا ما وصلت شربت الماء مباشرة من غير عائق - [00:11:06](#)

هذا الذي يتقدم اسمه الفراغ الذي يسعى في مصالح من خلفه الان هذا الطفل الذي توفاه الله عز وجل. النبي عليه الصلاة والسلام

يعلما ان ندعو يا ربنا ان يكون فرطا لولده. ان يكون - 00:11:25

لمصالح والديه في الآخرة فيعني فيكون من اعظم يعني طليعة القوم ومن اعظم يعني اصحاب الفضل على والديه جزاء الصبر والرضا به بعد فقدته فرطا وذخرا. الذخر الشيء النفيس المدخر. يعني شبه تقدمه بشيء نفيس يكون امامهما مدخرا الى - 00:11:42 وقت حاجتهما له بالشفاعة. يعني نفس القضية كل المعاني تلتقي عند نقطة واحدة والعظة والاعتبار اي واعظا ومعتبرا يتعظان ويعتبران به حتى يحملهما ذلك على صالح الاعمال وسبحان الله يا اخوانا كم من ميت - 00:12:10

احيا اهله بموته. يعني كثير من الاباء والامهات يكون هناك قدر من الغفلة من التكاسل من التقصير فاذا مات احد افراد البيت مات طفل كأن الروح تنفخ في صدور يعني هذه العائلة فيكون هناك اقبال على الصيام وعدم القيام وعلى الصدقة وعلى فعل المعروف فيكون بالفعل على - 00:12:30

خروف مع اهله قال واعتبارا وسلفا. السلف السابق عليهما هو توكيد لمعنى يعني الفراغ. وثقل به موازينهما اي بثواب الصبر او الرضا على فقدته طبعا مراتب التعامل مع المصيبة اربعة الصبر - 00:13:00

ثم الرضا ثم الشكر ثم المحبة الصبر يعني يعجبني ما قاله روي من بغدادي الصبر ترك الشكوى والرضا استلذاذ البلوى الصبر فيه. يعني حالة من التعب لكن الانسان يمسك صدره فيتقوى ويتجلى - 00:13:22

لكن الرضا خلاص فيه تسليم تام فيه سكينه فيه طمأنينة مكتبة الشكر اعلى الانسان المؤمن يتمثل ان الله عز وجل ينعم عليه بنعمة الابتلاء ما دامت خيرا له ان الله عز وجل يكفر له السيئات ويرفع له الدرجات. اذا هي نعمة - 00:13:50

وتستوجب الشكر. ومن هنا بعض بعض العلماء حمل قوله اسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. قالوا النعم الظاهرة ظاهرة والنعم الباطنة المصادر على احد الاقوال والاقوال كثيرة في الآية. سورة لقمان - 00:14:14

يعني وسبحان الله في سورة طه ما يؤكد هذا المعنى الان موسى عندما كلفه الله عز وجل ان يذهب الى فرعون يذهب الى فرعون انه طغى. دعا ادعية رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشد به ازري واشركه في امري كي يسبحك كثيرا - 00:14:30

ويذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا. قال قد اوتيت سؤالك يا موسى. ولقد منن عليك مرة اخرى اذا وحيننا الى امك من يوحى. ذكر الله عز وجل ثمانية امور اعطاها لموسى دون ان يسأل - 00:14:57

يعني موسى سأل ثمانية اشياء فالله اعطاها له وذكره اننا اصلا اعطيناك ثمانية اشياء هذه اصلا انت لم تسألها وكانت محض فضل من الله عز وجل قال ولقد مننا عليك مرة اخرى وذكر في ذلك ولقد منن عليك مرة اخرى اذ وحيننا الى امك ما يوحى ان اقض فيه -

00:15:13

التابوت فاقدفه في اليم فليلقيه اليم في الساحل. يأخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني ولا تصنع على عيني تسمش اختك فتقول هل ادلكم على من يكفل فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم - 00:15:33

اذا ما تعرض له وهو طفل صغير. وما تعرض له من الارتحال الى مدين. ومن التغرب عشر سنوات اللي هي المحطات الكبرى البلاء السياق عرضها في اي صورة على انها منن ولقد منن عليك مرة اخرى. اذا - 00:15:52

فهذا المشهد قد يظن الانسان انه مبتلى ومع ذلك هو مكرم من الله عز وجل باعتبار الحال او باعتبار المآل او باعتبار الاجر او غير ذلك يعني من الاعتبار. لذلك - 00:16:13

يعني المؤمن اذا استشعر هذا ازداد حبا لله عز وجل. فوصل الى مرتبة المحبة بعد البلاء لو ترك الله نفوسنا من غير ابتلاء لضعنا يوم القيامة. ولو اردنا الآخرة مفاليس فعلا - 00:16:26

لذلك الصورة التي تراها انت الان تدرك جزءا من المشهد. تدرك جزءا من الحقيقة. يعني من من اظهر الامثلة على هذه القضية غلام آآ يعني الخضر انصح التعبير. الغلام الذي قتله الخبر - 00:16:44

يعني الان ام هذا الغلام الذي قتل بالتاكيد قضت حياته تبكي عليه بالتاكيد هل هناك شك قضت حياته تبكي عليه. لكن جاءنا خبر من

الوحي في قرآن يتلى ان هذا الغلام كان سببا في نجاة العائلة جميعا من النار. وبقتله دخل الجميع الجنة - [00:17:04](#)
يعني قتل قبل سن التكليف. فيدخل الجنة ان شاء الله وبقي ابواه مؤمنين والعائلة جميعا اجتمع شملها في الجنة فلو كبر لكفر وارهق
ابويه بالكفر فكانت العائلة جميعا في النار. اذا بقتله - [00:17:32](#)

كانت نجاة والله عز وجل مع ذلك قال واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ماذا قال بعدها فاعرضا ايه؟
ان يبدلها ربهما خيرا منه. يعني جاء جاء لهم ولد بدلا عنه وهو من الصالحين - [00:17:55](#)

يعني هو قتل والله عز وجل قد رزقهما ولدا هم ممكن ما ما انتبهوا ان هذا بديل عن الذي قتل ولذلك تعددت في الاقوال في كتب
التفسير يعني فقط من باب الاستئناس قالوا ان بعض الاقوال ان هذا الذي ولد - [00:18:17](#)

كان بنتا ولدت نبيا هدى الله به امة. لكن انت هنا تتعامل مع الله عز وجل هو ملك الملوك. انت ترى البلاء لكن لا تدري انه العطاء لا
يصدر عن الله الا خير محض وليس في الارض شر محض. لكن الانسان لجهله يرى جزءا من المشهد ايها الاخوة الكرام - [00:18:37](#)
ولا تفتنيهما بعده اي بالمعاصي او الكفر ولا تحرمهما اجره اي اجر الصلاة عليه وشهود الجنابة واجر مصيبة فقط. طبعاً هذا الكلام

محله الوالدين المسلمين الحيين. فان كانا ميتين او كافرين او كان احدهما كذلك دعا المسلم بما يقتضيه الحال - [00:19:03](#)
وليس الدعاء للوالدين مغنيا عن الدعاء للصغير عند ابن حجر خلافا للرمل والخطيب وذكروني بعد المحاضرة في سؤال اسألكم اياه
يعني. في مسألة تبادل الرفعة بين الاولاد اباء واقل الدعاء للميت اللهم اغفر له وارحمه - [00:19:24](#)

قال الفقهاء ولو لصغير او غير مكلف. اذ المغفرة لا تقتضي سق الذنب ولا يتعين هذا الدعاء. العبرة بالمعنى يعني فيكفي نحو بشرط ان
يكون اخرويا او مال اليه حتى لو قال اللهم اقض عنه ديننا. يعني المهم - [00:19:54](#)

ان الدعاء مبناه على نفع الميت في الآخرة قال واكملته مذكور في قول المصنف في بعض نسخ المتن. طبعاً هو من جمع الامام
الشافعي من الاخبار الواردة واستحسنه الاصحاب يعني هو على هذه الهيئة مأخوذ من جملة احاديث - [00:20:11](#)

يقول اللهم ان هذا عبدك. انظر الان سبحان الله يا ايها الاخوة عندما يحتشد اهل الايمان في صعيد واحد في مسجد واحد يدعون الله
عز وجل لهذا الذي توفي كلهم يرجون الشفاعة له يعني انظر الالفاظ التي يعني انتقيت في ذلك. اللهم ان هذا - [00:20:33](#)

عبدك. هو الان عبد في فقر افتقار لله عز وجل وابن عبيد ابو الميت وامه اللذان هما عبدان لله والعبودية هي كمال الحب مع كمال
الذل والخضوع لله عز وجل - [00:21:00](#)

قد تحب انسانا لكن لا تذله وقد تذلل انسان لكن لا تحبه. لا يجتمع الحب والذل الا لله عز وجل وهذا في حق الذكر اما في حق الانثى
فيقول بما يناسب المقام اللهم ان هذه امك و بنت عبيدك ويراعي بقية الضمان بحسب النوع والعدد - [00:21:22](#)

يعني قد يكون قد تكون الصلاة على عدد يعني كبير ويجوز التذكير مطلقا على ارادة يعني الشخص. وخاصة نحن في بلادنا في مرات
عديدة جدا يعني كانت الصلاة على عدد كبير - [00:21:42](#)

يعني في اليوم الذي استشهد فيه آخ احمد سهمود عليه رحمة الله. يعني صلي على خمسة وعشرين شخصا في مسجد حمزة في
يعني في ساعة واحدة هنا في جوف المحافظة في خان يونس في صباح اه الجمعة في احد ايام المعركة الاخيرة استشهد ثلاث -

[00:21:58](#)

وستون شخصا في بيت واحد. كلهم اجتمعوا يعني كانوا في طوابق البيت واستشهدوا في لحظة واحدة. هنا الانسان طبعاً يدعو بما
يناسب الحال باذن الله عز وجل. طبعاً من سبحان الله من آآ من عظمة يعني الايمان على اصحابه - [00:22:25](#)

انه اربعة وعشرون شخصا استشهدوا هم من عائلة واحدة. من عائلة ابو جامع يعني الذي بقي اخونا ابو جودة ابو جامع حفظه الله
يعني استشهد ابوه وامه وزوجته واولاده وبناته - [00:22:45](#)

واخوته وازواجهم واولادهم وبناتهم. يعني فالذي تبقى هو واخوه وابن له. وجميع العائلة رحلت الى الله عز وجل. وجلسه وكان من
اصبغ الناس يعني على ما قدر الله عز وجل لهم من هذا القدر وما - [00:23:03](#)

يعني آآ ارتاب لحظة في الطريق التي سلكه في نصره الاسلام والجهاد في سبيل الله اللهم ان هذا عبدك وابن عبيدك خرج من روح

الدنيا اين السيم روحها؟ هذا من اضافة الاخص الى الاعم اذ النسيم نوع من الريح. يعني وسعتي هنا يذكر - [00:23:23](#)
الحالة التي يعني تكيف المشية الانسان كان يمشي في سعة يستمتع بهذه الدنيا الان يذهب الى القبر يذهب الى الظلمة هذا الشكل
الذي يذكر الانسان بالافتقار لذلك الموت هو فعلا اكبر موعظة ايها الاخوة - [00:23:52](#)

يعني كان الانسان في السعي يذهب ويأتي ثم يذهب الى متر من الارض لا يتجاوز ومحبوبه واحباؤه فيها. محبوبه ما يحبه المريض
انت الان لك رغبات لك محبوبات. ولو لم يكن من العقلاء كمال. وكتاب ومتاع. يعني طالب العلم يحب الكتب - [00:24:12](#)
انت تجتهد ان تجمع مكتبة على مدار سنوات عمرك وتختار احسن الكتب واحسن الطبوعات وتنتقي. وفي لحظة ما تغادر الدنيا وما
فيها وتذهب الى الله عز وجل الذي طلبت العلم في سبيله. كل ذلك يبقى خلفه ومحبوبه واحباؤه فيها - [00:24:33](#)
يعني من يحب الميت انت تركت شبكة من العلاقات وما يعني اين تذهب الى ظلمة القبر؟ وما هو لا قيل من الاهوال؟ يعني الانسان
يخرج من هذه الساعات الى ضيق القبر - [00:24:53](#)

كفتنة القبر والجزاء على العمل. هنا تأتي لحظة الجزاء يعني اللفظ يتناول ما يلقيه في القبر وما بعده. لكن المؤمن يا اخوانا يعني لا
سيما الذي دخل في حد الابرار يرجو ما عند الله عز وجل ويعتقد ان الله ارحم به من اهله - [00:25:09](#)
كما قال ربنا وما عند الله خير للابرار ثم ردوا الى الله مولاهم الحق. يعني انسان يعتقد انه يرد على رب كريم. يغفر الذنوب باذن الله
عز وجل كان يشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك. يعني هذا في معنى التعليل. يعني هذا الحشد الذي - [00:25:30](#)
ليصلي على الميت يقولون لله نحن دعونا لاننا نعتقد انه كان يشهد لك بالوحدانية وهذا فيما علمنا يعني انظر كان يشهد ان لا اله الا
انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم به منا. يعني نحن ما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين. هذا
فيه ادب مع الله فيه - [00:25:56](#)

الامر له خوفا من كذب الشهادة في الواقع واحتاج اليه ليبراً من عهدة الجزم قبله ايها الاخوة. لكن يعني انت ترى الحالة النفسية عند
المصلين يعني يجمعون همهم ويجمعون قلوبهم من اجل اخيهم الذي توفاه الله عز وجل. هذه لحظات يعني فارقة عزيزة -

[00:26:19](#)

في تاريخ هذا يعني الانسان. هذه اللحظات قد تغير مسار انسان في البرزخ الى يوم القيامة وفي الجنة باذن الله اللهم انه نزل بك.
يعني انظر الى التعبير هنا. نزل بك صار ضيفا عنده وانت اكرم الاكرمين - [00:26:47](#)

هذا طبعا فيه تمهيد الان لطلب الشفاعة. الان هم يريدون ان يطلبوا من الله عز وجل ان يتجاوز عما صدر من هذا الانسان ليحصل
الرفق منه تعالى بالميت ويقبل الشفاعة - [00:27:07](#)

وانت خير منزل به ثناء على الله عز وجل. يعني الله اعظم كريم ينزل عنده وما عند الله خير للابرار واصبح فقيرا الى رحمتك. يعني
صار هذا الميت الان شديد الافتقار الى رحمتك. طبعا هو فقير الى - [00:27:23](#)

في حياة في حال الحياة. لكن هنا انقطع العمل انقطعت التوبة انقطع الاعتذار خلاص انتهى. الان كاننا نتكلم عن النية وربما كان الموت
فجأة خاصة يا اخوانا في زماننا. موت الفجأة كثر - [00:27:43](#)

يعني قبل سنة تقريبا في شهر واحد هنا في المحافظة مات موت فجأة سبعة وستون شخصا يعني في شارع حمد كان رجل يقود
سيارة فمات وهو يقود السيارة من وهو شاب وليس به بأس قط - [00:28:04](#)

وهذا امر متكرر اذا الانسان هنا الان ذهب الى الله عز وجل قبل ان يعني يستعد الان يصبح المسلمون ناطقين عن هذا الانسان الان
يدعون الله عز وجل له. ويستدرون رحمة الله لآخيه - [00:28:23](#)

واصبح فقيرا الى رحمتك وانت غني عن عذابه. اذ لا يعود عليه تعالى من عذابه نفع كما لا يعود عليه تعالى منه بعد هذا الثناء على
الله عز وجل ذكر ما ربنا عليه من الكمال وما عليه هذا الانسان من نقص - [00:28:41](#)

جاء التصريح بطلب الشفاعة وقد جئناك راغبين اليك. يعني متوجهين اليك. نريد احسانك لآخينا الذي توفي شفعا له يعني من
الشفاعة التوجه الى المشفوع عنده وطلب العفو والخير للمشروع له. يعني نريد الخير لآخينا هذا - [00:29:02](#)

والشفاعة هنا هي سؤال الله ان يتجاوز عن ذنوب من وقعت منه الجنائية. يعني يجتمع جمع المصلين الان من اجل اخيهم الذي رحل الى الله عز وجل اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه - [00:29:26](#)

يعني في جزائي بالمضاعفة في الاجر ولو كان عمله قليلا في الدنيا وكثير من الناس يا اخواننا يعيش حياته باطلا يتكاسل طلب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون هذا الدعاء الذي يقوله جمع المصلين - [00:29:46](#)

قد يكون المحطة البارز في تاريخ هذا الانسان لينجو عند الله عز وجل يوم القيامة وان كان مسيئا فتجاوز عنه. ولقه برحمتك رضاك. وقه فتنة القبر وعذابك فتنة القبر اصل الفتنة من الفتن بمعنى الابتلاء والامتحان. والمقصود بها هنا سؤال الملكين للميت - [00:30:07](#)

في قبوري عن ربه ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم فانه اختبار لما ينشأ عنه من فزع ورهبة وحيرة في الجواب يعني وذكرت انا في بعض المواضع ففصلت هذا في كتاب تحصيل المرام - [00:30:37](#)

انه ما ذكره ابن القيم من وسائل التطيب للانسان. يعني الانسان الجنة طيبة. والله عز وجل طيب لا يجاور الله الا طيب طب الذنوب خبث ولا يمكن ان يجاور الله خبير - [00:30:57](#)

الان ليس لنا الا وسائل التطيب لان الانسان ملتصق بالذنوب فوسائل التطهير في حياة الانسان التي يفعلها مختارا اربع التوبة والاستغفار وفعل الحسنات الماحية وتحمل المصائب المكفرة هذه اربعة اشياء - [00:31:13](#)

اذا مات هناك ثلاث وسائل للتطيب. حتى ينقى من شوائب الذنوب صلاة الجنائز علي في حديث اه ابن عباس في صحيح مسلم ما من رجل مسلم يموت فيصلي عليه اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه - [00:31:38](#)

فان دخل القبر قبل ان يطيب فهناك وسيلتان ما يهدى اليه من صالح العمل والامر المتفق عليه بين اهل الاسلام على وصول الصدقة والدعاء واختلّفوا فيما وراء ذلك واوسع المذاهب مذهب الحنابلة فيما يصل الميت - [00:31:57](#)

طب ان لم تكفي هذه الهدايا وهذه الاعمال هنا يأتي عذاب القبر فاذا جاء القيام وكان قد قيد فقد تم الامر. والا فهناك اربع وسائل للتطيب. شدة الموقف والاهوال وعفو الله عز وجل - [00:32:18](#)

وشفاعة الشفعاء ان لم يفي كل ذلك كانت السيئات كثيرة. كانت الوسائل لم تفي عند ذلك يدخل نار جهنم قدرا من الزمان حتى يطيب وبعد ذلك يدخل الجنة طيبا لكن فرق بين من مات مطيبا - [00:32:41](#)

وبين من طيب. يعني سلام عليكم طبتم يعني الان فادخلوها خالدين بخلاف الذين تتوفاهم ملائكة طيبين فهنا يعني هنا دعوة ان يقيه الله عز وجل فتنة القبر وهذا يلزم منه ان يغفر له فلا يحتاج الى هذه المحطة - [00:33:03](#)

والمعنى واحفظه اللهم من التلج عند سؤال الملكين. ووفقه للجواب وثبته فيه الفعل قه من الوقاية وهي الحفظ وهناك اقوام يستثنون من السؤال. في القدر منهم الشهداء ومن مات مرابطا اذ كفى ببارغة السيوف فتنة بالنسبة للشهيد - [00:33:26](#)

واما المرابط فانه كان يؤمن المسلمين بعمله فجوزي في القبر بالامن مما يخاف منه او لانه اختار المقام في ارض خوف لاعزاز دينه وحراسة اهله فجزي بدفع الخوف عنه في القبر - [00:33:52](#)

لا يخسر على الله احد. وهذه في الحقيقة يا اخواننا فرصة عظيمة للذي يسكن قبور الاسلام ونحمد الله اننا في ارض الرباط الدائم يعني النبي عليه الصلاة والسلام نص على رباط عسقلان. طبعا غزة وعسقلان - [00:34:09](#)

شيء واحد يعني ما كانش في التاريخ في معبر ايرز يعني لذلك يعني غزة تاريخيا تبع لعسقلنة. ورباط عسقلان جاء النص عليه. مع ان فلسطين في تلك اللحظة كانت تحت سيطرة - [00:34:29](#)

ابومان وكان هذا ايدان بفتحها باذن الله عز وجل لكن غزة وعسقران شيء واحد. غزة قرية وعسقلان هي القضاء. ولذلك يعني هذا جمع من جمع من العلماء بين يعني قول الشافعي ولدت بغزة او ولدت بعسقلان قالوا المعنى يعني واحد وقد ذكرنا هذا فيما قبل.

يعني منزلة غزة من عسقلان - [00:34:46](#)

منزلة عيسان من خوامس ومنزلة خاين يونس من غزة وما يعني الى ذلك. ومنزلة خزاعة. يعني عشان خاطر الشيخ ياسين ان شاء الله لذلك يعني هذه فرصة للذي يسكن هذا البلد ونوى الرباط آآ يرجى ان ينجيه الله جل وعلا من - [00:35:11](#)

من سؤال الملكين في القبر لانه اختار المقام في ارض الخوف ولا يخسر على الله احد. ايها الاخوة الكرام نسأل الله ان يعطينا اجر
الجهاد واجر الرضا قال هنا يعني وقه فتنة القبر - [00:35:35](#)

التقيت بالقبر جري على الغالب. والا فان السؤال عام للذي يقبر والذي لم يقبر. عام لكل احد. يعني كالغريق. ومن اكلته السباع حريق
وان غردت الرياء قال وقه فتنة القبر وعذابه - [00:35:56](#)

هذه من عطف العام على الخاص. لان العذاب قد ينشأ عن الفتنة. يعني الفتنة جزء من العذاب وقد يكون لغيرها بان يجيب بالحق ثم
يعذب على تفريطه في مأمور او وقوعه في محذور. يعني - [00:36:15](#)

يا اخوانا الحساب قادم وهذا الذي يجعل الانسان يتردد بين الخوف والرجاء قال وافتح له في قبره في وسع له فيه بقدر مد البصر
وجاء في الارض عن جنبه. يعني باعدها يعني المقصود هنا تخفيف ضمة القبر. يعني ومن اكثر الاقوال شهرة في ذلك التقاء -

[00:36:32](#)

جانبي القبر على جسد الميت. فيكون الدعاء لذلك بذلك تخفيفا عن الميت والا فلا يعني ليس هناك او لا معنى لمباعدة الارض عنه

حقيقة يعني بحيث يصبح مرفوعا يعني عن الارض - [00:36:56](#)

ولقه برحمتك الامن من عذابك. الامن هنا العذاب شامل ما في القبر وما في القيامة. طب لماذا اعاده اعتناء بالمقصود الاعظم. وهو

النجاة يعني من العذاب. الامن منه هو المقصود الاكبر - [00:37:15](#)

حتى تبعته امنا الى جنتك. امنا من احوال الموقف محشورا في زمرة المتقين. ويقدم عليه اللهم اغفر لحينا الدعاء المعروف يعني. هذا

صدر دعاء يدعى به. جاء عند ابن ماجة وكذلك عند ابي داود من حديث ابي هريرة بسند صحيح - [00:37:35](#)

نصه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثنا وشاهدنا

وغائبنا اللهم من احييته منا فاحيه على الايمان. ومن توفيته منا فتوفه على الاسلام. اللهم لا - [00:37:56](#)

اجره ولا تضلنا بعده. نعم ويقول في الرابعة اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفكنا بعده واغفر لنا وله. نعم. ويقول في الرابعة ندبا يعني طبعا

لو سلم المصلي بعد الرابعة مباشرة تحققت الصلاة وتحقق الركن ولكن يسن هنا - [00:38:16](#)

التطويل. اللهم لا تحرمنا اجره. يعني اجر الصلاة عليه. وشهود الجنازة ولا تفتنا يعني بعده بالانتكاسة والافراغ. طبعا لا تحرمنا اجره او

اجر المصيبة. فان المؤمن مصاب باخيه المؤمن. ولم - [00:38:45](#)

مانع من اجتماع المعنيين. يعني اجر الصلاة واجر المصيبة ولا تفتنا بعده بالانتكاسة والافراط في المعصية او باتباع الباطل او حتى

بالكفر. يعني الحي لا تؤمن عليه الفتنة ولو بلغ من العلم والصلاح ما بلغ. نحمد الله - [00:39:01](#)

وعلى النعمة ونستعيز به من الفتنة. لذلك الله عز وجل عندما ذكر الشهداء يعني من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم

من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا - [00:39:20](#)

لذلك يا اخوانا الذي يموت على خير وعلى التوحيد هذا اقل ملفه على خير هذا محل حتى لو كان يعني صغيرا الان اذا هنا هذه

اللحظات فارقة في تاريخ هذا الانسان الذي يصل على عليه. لذلك لا ينبغي ان يقصرا - [00:39:35](#)

المصلون في صلاة الجنازة في وقت الدعاء. يعني هذه الدقيقة قد يتقبل الله من هؤلاء الشفاعة لايهم فتنجو نفس قصرت في جنب

الله عز واذا احتشدت بقوتك ان تدعو لهذا الميت فلرجاء يقيض الله عز وجل من اهل الفضل من يدعو له - [00:39:55](#)

ويطيل الدعاء لك باذن الله سبحانه وتعالى. لكن هذه لحظة لا ينبغي ان يكون هناك تقصير فيها يعني ايها الاخوة الكرام نعم. ويسلم

المصلي بعد التكبيرة الرابعة السلام هناك السلام في صلاة غير الجنازة - [00:40:19](#)

في كفيته وتعدده لكن يستحب هنا زيادة ورحمة الله وبركاته نعم. والسلام هنا كالسلام في صلاة غير الجنازة. في كفيته وتعددية

يعني السلام المعروف في الصلاة يلتفت في التسليمة الاولى عن اليمين وفي الثانية عن اليسار. ويبدأ كلا منهما لجهة القبلة وينتهيها

مع انتهاء الالتفات - [00:40:42](#)

يعني ما يسمى بتعمير الاركان. يعني في اللحظة التي ابدى فيها السلام ابدأ القول مع الالتفات. يعني القول مع الفعل ثم يكون فاصل

زمني وكذلك. يعني السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم. ففي اقتران بين الفعل وبين - [00:41:14](#)

القول هذا بالنسبة للكيفية وتعدده يعني كونه السلام مرتين. التسليمة الاولى واجبة. والثانية مستحبة ولذلك يأتي بها ولو تركها الامام ولا يقال هنا لماذا لم يتابع لان القدوة انقطعت خلاص لم يعدوا ده قدوة بالسلام. ولو تركها الامام لانه يفعل بعد - [00:41:33](#)

عدم انقطاع القدوة بينهما بالسلام لكن يستحب هنا زيادة ورحمة الله وبركاته طبعاً رحمة الله هذه مشتركة بين الصلوات العادية والجنائز ولكن هنا زيادة وبركاته نعم وهذا قول ابن حجر خلافاً لـون رملي وخطيب. طبعاً هناك حديث - [00:41:57](#)

اصلاً هناك جملة احاديث بل اقول انه الاحاديث الواردة في يعني وبركاته يعني هذه يعني من صحة تعبير تأخذ القسمة رباعية. يعني السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله - [00:42:19](#)

ورد بغض النظر الان عن صحة وضعت لكن كل هذه الاحاديث لها ورود وبعضها ضعفه العلماء. لكن وردت الصيغة الرابع. والسلام عليكم ورحمة السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:38](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الصيغ الاربعة وردت في في مختلف الاحاديث ولكن جزء منها ضعفه العلماء - [00:42:56](#)

ولذلك هذه المسألة اجتهادية. ولا يخفى ان التصحيح والتطبيق اجتهادي كالأقوال الفقهية. ويعني مع اعتبار الفروق العلمية بين كل ايها الاخوة الكرام الان بهذا يكون يعني المصنف قد انتهى من كل ما يتعلق بصلاة الجنائز. الان نبدأ في الدفن يعني - [00:43:12](#)

الكلام عن الحكم الفقهي المتعلق لكنني ارى يعني خشية من النعاس. هل اوصل الدفن؟ ولا يعني تؤثر ان ايه ما رأيكم؟ ادفنكم؟ ايه نحتاج من الوقت ايها الاخوة الكرام يعني ما يعني ربع ساعة - [00:43:35](#)

تمام طيب انا يعني محرك اذهانكم تمام؟ مين صاحي يا اخوانا يعني ان شاء الله يذهب التعب ويبقى الأجر ويبقى باذن الله عز وجل. يعني هذه ايام لان يقع هذا العناء عند الله عز وجل بمكان باذن الله - [00:44:05](#)

نعم بس تصحى نحكي لك يا صاحب يراد بها صاحب. يعني ان شاء الله انا اذكر لكم موقفاً لطيفاً قبل ان اتم يعني من باب آ استفزاز الذهن في الكاميرا يعني يزال ان شاء الله - [00:44:38](#)

اه سبحان الله المذهب ايها الاخوة في الصلوات العادية انه لا يقال وبركاته. يعني السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لفظ ورد عند اه ابي داود في السنن ولكن كما قلت لكم الحديث موضع خلاف بين اهل العلم بين من ضعف وبين من صح -

[00:45:09](#)

هذه الزيادة لم تعتبر في المذهب لكن انا سبحان الله طبعاً الشيخ الالباني صحح هذا فبقي عندي يعني حالة يعني هل يعني المحدثون مختلفون في سقوط هذه الزيادة فهل افعّل او لا افعّل؟ يعني هل اقول وبركات ولا اقول؟ طبعاً الزيادة ما يتعلق باليمين. السلام

عليكم ورحمة الله - [00:45:31](#)

فسبحان الله انا طبعاً بالنسبة الي بشكل شخصي عندي احتفاء بالشيخ الطريفي اه فرج الله كربه. وارى انه يعني صورة عن العالم الراسخ الذي استوعب ليس هناك كمال ان في بعض المساحات يعني لم يتقدم بها التقدم الكافي ولكن الاغلب من حال هذا الرجل انه

- [00:46:00](#)

وبلغ الرسوخ والاستيعاب والقوة. ويعني القراءة في ترجمته كافي ان تثور يعني الانسان بقدر الله له يعني المحاضرة التي تم التناقش بها اليوم الان ما علاقة الشيخ الطريفي؟ الشيخ الطريفي كما قلت هو من اكثر خلق الله اتباعاً - [00:46:25](#)

من اكثر خلق الله اتباعاً للوارد وهو يحفظ جميع الاصول المعروفة يحفظ البخاري ويحفظ مسلماً ويحفظ سنن ابي داود وجامع الترمذي وابن ماجة. وكذلك النسائي وسنن سعيد المنصور والموطأ. يعني اكثر هذا الاصول كلها يحفظها عن ظهر قلب. وعلى مدار

اكتر من عشر سنوات كان يحفظ في كل يوم - [00:46:50](#)

ثلاثين حديثاً واوتي قدرة ولذلك يعني مما بلغني ان الشيخ عبد الكريم بن خضير يعني عندما سئل هل يمكن ان يوجد في يعني عصرنا حافظ كبن حجر؟ قال ان كان فهو الشيخ الطريفي يعني فهو اوتي الحفظ واوتي القوة - [00:47:15](#)

فمرة يعني كنت افكر يعني هل اقول وبركاته او لا اقول يعني في شيء في النفس عندي فقدر الله عز وجل في تلك الليلة انني رأيت في المنام انني جئت الصلاة متأخرا عند التسليم - [00:47:33](#)

وكان الذي يؤم الشيخ الطريف فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فانا يعني بدأ دخولي عندي يعني بالضبط دخلت عندما قال وبركاته يعني اطمأنت نفسي الى انه سيمكن ان يقول وبركاته. طبعاً هذا امر لا يؤخذ منه يعني حكم ويبقى الخلاف خلافاً. لكن اتكلم عن - [00:47:55](#)

عن شيء حصل يعني يعني فكنت انا احب ان اكون اكثر يعني اتباعاً في هذه يعني المسألة ويدفن الميت في لحد مستقبل القبلة. واللاحظ بفتح اللام وضمها وسكون الحاء. ما يحفر - [00:48:20](#)

وفي اسفل جانب القبر من جهة القبلة قدر ما يسع الميت ويستتره. والدبح في اللحد افضل من الدفن في الشق ان صلبت الارض والشق ان يحفر في وسط القبر كالنهر ويبنى جانباه ويوضع - [00:48:40](#) بينهما ويسقط عليه بلبن ونحو. نعم. جزاكم الله خير. قال هنا ويدفن الميت ويدفن الميت في احد مستقبل القبلة. اللحد ايها الاخوة اللام والحاء والذال اصل يدل على ميل عن استقامة. لذلك تقول الحد الرجل اللحد في ميل عن الحرم - [00:49:00](#) وسمي اللحد لانه اميل عن وسط القبر الى جانبه. يعني الجذر اللغوي يعني واحد وما يحفر في اسفل جانب القبر من جهة القبلة قدر ما يسع الميت ويستتره. ما يحفر في اسفل جانب القبر الى الداخل - [00:49:33](#)

طبعاً يعمق القبر اه قام وبسطه وهذا بالمناسب موجود في الاراضي الصلبة وموجود في الدول يعني بالذات في الحجاز يعني يستغنون عن الاسمنت ونحوه وبالفعل ينزل الذي يحفر القبر مترين وزيادة. يعني ما يسع قامة وبسطة - [00:49:51](#) قال قدر ما يسع الميت ويستتره. طبعاً يجعله على الجانب الايمن مستقبل القبلة ويسند ظهره بلبنة. يعني لئلا ثم يسد الفتحة بنحو لبن ثم يزيل التراب يعني حتى يملأ الحفرة. يعني الان - [00:50:12](#)

نحفر حفرات في الاسفل الى الداخل يعني شفتوا كيف النفق لهم مدخل ومخرج. هنا فقط هناك يعني باب لكن ليس هناك يعني منفذ اخر. فيوضع في الداخل ويؤتى آآ ما يشبه البلاط هذا اللبن وبعد ذلك تملأ الحفرة تراباً وهذا يعني فيه مبالغة شديدة جداً في - [00:50:31](#)

قال والدفن في اللحد افضل من الدفن في الشرق. لانه اشد حفظاً اشد يعني احفظ للميت وبهذا يعلم ان قول المصنف ويدفن في لحد محمول على الندل لانه عبر هنا بالافضلية. اذا معناه انه لا يجب. يعني - [00:50:55](#)

هذا الباب قال ان صلبك الارض لكن لو كانت رخوة الشق افضل سواء يعني اه بالحفر في الارض او بالبناء خشية انهيار الحفرة على الميت لو دفن في اللحم المعنى الذي يعني يقرر هنا - [00:51:17](#)

انظر الى رعاية الشريعة للانسان بعد مماته. يعني هناك رعاية شرعية وصيانة لعرض الانسان وان يبقى اه مستورا. اه ولذلك حتى طبيعة الدفن ويتم التفصيل اين يوضع. ويعمق ينزل الى قدر كبير ويؤتى باللبن. كل ذلك ليستر الانسان حتى الرائحة لا تخرج فيبقى معظماً في النفوس مكرماً - [00:51:37](#)

له الجلالة والمهابة. كل ذلك من صيانة الشريعة لعرض الانسان وحاله وقدره ومنزلته. ايها الاخوة. يعني هذا انه اطول اية في القرآن لم تكن تتكلم عن التوحيد. اطول اية تتكلم عن ايه؟ اية الدين - [00:52:07](#)

ذكر بعض فقهاء المالكية في هذه الآية ثلاثين حكماً فقهاً في اية واحدة اطول اية في القرآن احد الصالحين احد العلماء سئل ما ارجى اية في القرآن طبعاً في آيات مشهورة قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم بعدها قنطوا من رحمة قال هي آيات الدين - [00:52:26](#)

طب غريب يعني ما ما وجه ذلك؟ قال نرى ربنا يذكر صفحة كاملة في احكام الدين صيانة لما للانسان وحقه فاذا كانت هذه الصيانة الشرعية لحق هذا الانسان لئلا يضيع شيء منه فكيف - [00:52:49](#)

يحفظ الله يعني عمل عبده وجهده وسعيه في رضاء في رضوان الله عز وجل. نعم قال والدفن في اللحد افضل من الدفن في الشق

ان صلبت الارض. والشق ان يحفر في وسط يعني القبر كالنهر - 00:53:09

نار مجرى الماء يعني النهر معروف. وتصوير للشرق يعني لكنها صغير. ويبنى جانبان اذا واضح انه في حفر وفي بناء. يعني نحفر حفرة في الارض. طبعاً ارض اعتبر رملية تحفر وتبني. واضح انه في جمع بين الحفر والبناء. ولا يلزم يعني لا يتعين بل يمكن الاقتصار على احدهم. يعني يمكن ان نحفر من غير بناء. ويمكن ان نبني - 00:53:30

بنغير يعني حفر ولذلك صور الشرق ثلاث. فتارة يقتصر على الحفرة وتارة يقتصر على البناء وتارة يجمع بين هذا وهذا قال ويوضع الميت بينهما ويسقف عليه بلبن ونحوه نعم طبعاً هذا ليمنع وصول التراب اليه ويرفع السقف قليلاً بحيث لا يمس ثم يحكم السد صيانة له ثم تردم الحفرة - 00:53:54

كلها بعد ذلك اخذ في اداب يعني الدفن. نعم. ويوضع الميت عند مؤخر القبر. وفي بعض النسخ بعد مستقبل القبلة وهي ويسن من قبل رأسه اي سلم برفق لا بعنف - 00:54:22

ويقول الذي يلحده بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم ويوضع الميت عند مؤخر القبر. هنا يعني المصنف يمشي درجة درجة. يعني في التسلسل في الواقع - 00:54:41

لا ويوضع الميت عند مؤخر القبر. يعني اتينا بالجنائز اين نضع الميت؟ يوضع الميت يعني عند مؤخر القبر. الذي ستصير رجلاً الميت عنده. يعني بحيث انه مباشرة يأخذه وهذا طبعاً زيادة في التفاصيل لا تلزم لان هذا يحصل بشكل يعني بشكل تلقائي يعني من الناس - 00:55:00

قال لكن كل هذا يعني رعاية لهذا الانسان وسرعة في ايصاله الى يعني الى هذا المثلوى الذي يجلس فيه ويوضع الميت عند مؤخر القبر وفي بعض النسخ بعد مستقبل القبلة زيادة وهي ويسلوا من قبل رأسه اي سلاً برفق لا - 00:55:24

بعنف السل هو الاخراج. يعني يخرج من النعش ليسلم لمن يدخله في القبر. وانظر حتى التنبيه على اللطف الى اخذه سبحانه الله يعني المسلمون يعظمون بعضهم والاسلام يعظم ابناءهم. واللاحق به الاحق بالصلاة عليه - 00:55:45

الا الانثى المتزوجة فاللاحق بها زوجها. طبعاً ممكن توجد بعض الناس عنده عادات سيئة تلاقي واحد متعود ولید في لكل الناس ويقتحم فيتجراً ويعني يعني هناك سلوكات وحتى بعض الناس في هذا الجو هو يحفر هات الطوب وغير بتلاقيه يخرج الصوت العالي وبيزعق - 00:56:05

يعني في طقس يعني قد تغيب فيه بعض الاداب يعني هذا الميدان اصل ان تغلب فيه الخشية واستحضار العظمة حتى للذي يعمل في اعداد القرار فاللاحق الا الانثى المتزوجة فاللاحق بها زوجها وان لم يكن له حق في الصلاة لانه ليس من المحارم - 00:56:25

ثم يقدم المحارم ويقدم منهم الاحق بالصلاة عليه ثم يتولى ذلك الاجنبي الصالح. يعني يجوز ابو ايوب الانصاري احد بنت النبي عليه الصلاة والسلام ويقول الذي يلحده اي الذي يدخله اللحد. طبعاً والمراد الشق المهم يعني ايه يدخله القبر - 00:56:47

بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني بدأ حياته بالاباء والتوحيد واخر ما يذكر دفنه كذلك التوحيد. نعم. ونضع في القبر بعد ان يعمق خامة وبسطة - 00:57:07

ويكون الافجاء على جنبه الايمن مستقبل القبلة فلو دفن مستدبر القبلة او مستلقياً نبش ووجه للقبلة ما لم يتغير. نعم قال ويضجع في القبر. بعد ان يعمق قام وبسطه. يعني قدر قامت رجل - 00:57:26

معتدل بنجيبش قزم ولا بنجيب رجل طويل جدا رجل معتاد يعني معتدل اه يعني القامة ومع بسط يديه الى الاعلى هذا كما قلت قدرها العلماء باربعة اذرع ونصف. واه الزراعة تمانية واربعين سنتي. هذا اكمل القبر يعني بنتكلم عن ميتين وستاشر سنتي - 00:57:50

اما قوله المحصل الواجب فحفرة تكتم رائحة الميت وتحرسه من السباع بحيث يعصر نبش مثلها غالباً ويكون الاضجاع على جنبه الايمن ندبا فان جعل على الايسر كره ولم ينبش. ويجعل قريباً من هيئة الراكع لئلا ينكب. ويسند ظهره بلينة - 00:58:12

تمنع من الاسترخاء على كفاءة ويجعل تحت رأسه نحو لبنة يعني حجر ويفضى بخدي الى التراب ليكون بهيئة الذليل المفتقر الى

رحمة الله. كل ذلك في استدرار لرحمة الله جل وعلا - [00:58:36](#)

ان يغفر له وان يعفو عنه ايها الاخوة. قال مستقبل القبلة فلو دفن مستدبر القبلة او مستوفيا. يعني ايه مستدبر القبلة ومنحرف تماما او مستلقيا منكبا على وجهه نبش بعد ما دفناه قال والله يعني هذا لم يوضع على القبلة مباشرة يتم فتح القبر ما لم يتغير. اذا شعار المسلمين لا بد ان - [00:58:52](#)

يظهر في حياة المرأة وبعد مماته الا اذا تغير بان حصل امانة خلاص نعم ويصفح القبر ولا يسمم ولا يبني عليه ولا يجصص اي يكره تجسيسه بالجص وهو النورة المسماة الجير. نعم. ويسطح القبر. يعني يجعل مستويا. له سطح - [00:59:18](#)
ويسن ان يرفع قدر شبر ليعرف الوزار ويحترم فلا يداس ويترحم على صاحبه ولا يسلم. يعني لا يجعل مسنما على هيئة سنم الجمل يعني وسطه يكون بارزا والاطراف ادنى من ذلك. طبعا هذا الذي عليه عمل الناس عندنا هو مذهب جمهور الفقهاء - [00:59:46](#)
هو الامر في ذلك يعني قريب ولا يبني عليه. طبعا لا فرق ان يكون البناء قبة طبعا ليس موجودا في بلادنا او حجرة او مسجدا او احجارا مكسورة بلوح من رخام لكن عندنا احيانا بعض القبور يوضع عليها لوح من رخام وهذا - [01:00:07](#)
الذي يكون مستوعبا لا يجوز. قد تكون يعني يمكن قطعة يوضع عليها الاسم. يعني الامر في ذلك اهون وان اكتفي بالكتابة بحيث يميز يعني يعني لا ينبغي ان نتجه الى حياة المطرفين الى الزنا. لو بني عليه حتى يهدم البناء الا اذا احتيج اليه لخوف نبش او من -

[01:00:25](#)

او تفرقني بسيل ونحو ذلك. ولا يجصص ان يقرأ تجسيسه بالجص. يعني اللي هو ان طبعا كل ذلك من حياة المطرفين ومن استشه بهم بانهم من الزينة التي لا يحتاج اليها. يعني الرجل ميت وذهب الى البلى والى انه يصبح - [01:00:48](#)
طب ما حاجته الى هذه الزينة ثم ان تشييد القبور وضلال مظنة الغلو باصحابها. بخلاف التطهير مجرد تضع الطين مع ماء هذا يعني لا يضر طب واخوانا الانسان ما الفائدة؟ ما الفائدة - [01:01:08](#)

يعني اذا زينت القبر من الخارج ليظن ان هذا الرجل على خير واذا كان من المعذبين مثلا يعني الله عز وجل يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته يعني ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة - [01:01:26](#)

هذا يعني سعي ظاهري لا قيمة له ايها الاخوة واما طلي القبر بالاسمنت كما هو عادة اهل هذا الزمان فانه مكروه الا من حاجة وفي التحفة لابن حجر انه ان خشي نبش او حفر سبع او هدم سيل لم يكره البناء والتجسيس بل قد يجب ان يعني اذا - [01:01:43](#)
كان حاجة قد يجب والعرف له اعتبار. لكن محل ذلك ما لم يصل الى درجة المباهة والفخر. والا حرام. يعني احنا الابرمة ما يحتاج القبر وليس هذه الزينة وان نرى منازل العائلة. طبعا هذا ممكن الباب يصير فيه غيرة انه والله قبر فلانة. هم اكرموا ميتهم. احنا الميت -

[01:02:07](#)

لا يكون له قيمة كل ذلك لا قيمة له في الحكم الفقهي ايها الاخوة ثم ذكر ان الجس والنور المسماة بالجير واول جس. يعني المراد بها هذا او هذا او كلاهما يعني الامر في ذلك يعني. طيب. بهذا يكون قد - [01:02:27](#)
انتهى من الحديث عن الاشياء الاربعة. من عن تغسيله وعن تكفيني وعن الصلاة عليه وعن دفنه. بعد ذلك بقي الحديث عن اداب يعني التعامل مع خرافي وما يتعلق بالتعزية نقف عند هذا الحد والحمد لله رب العالمين - [01:02:43](#)